فيه أوضحُ من الثاني وانما قال العلماء في قوله تعالى (آمَنّـَا برَبّـِ الْعَالَمِينَ رَبّـِ مُوسى وَهرُونَ) انه بيان لأن فرعون كانَ قد ادعى الربوبية فلو اقتصروا على قولهم (بربّـِ العالمين) لم يكن ذلك صريحاً في الإيمان بالرب الحق سبحانه وتعالى .

ثم قلت الرّـَابعُ البَدَلُ وَهُوَ التّابعُ الْمَقْصُودُ بالْحُكم بَلاَ وَاسِطَةٍ وَهُوَ إمّـَا بدل كُلّ ٍ نَحْوُ (صِرَاطَ الذِينَ) أَوْ بَعْضٍ نَحْو (مَنِ اسْتَطَاع إليه سبيلاً) أَو اشْتمِالِ نَحْوُ (قِتالٍ فيهِ) أوْ اضْرَابٍ نحْوُ مَا كُتِبَ لهُ نِصْفُهَا ثلثُهَا رُبعُهَا أَوْ نِسْيَان أَو غَلطٍ كَ جَاءِني زَيْدٌ عَمْروٌ وهذَا زَيْدٌ حِمَارٌ والأحْسَنُ عَطْفُ هَذِهِ الثّـَلاَثةِ بِبَلْ وَيُوَافِقُ مَتْبُوعَهُ وَيُخَالِفُهُ في الإِظْهَار وَالتّعْرِيفِ وَضِدّيهمَا وَلكِنْ لا يُبْدَلُ ظَاهِرٌ مِنْ ضَميرِ حَاضرِ إِلاّ بدَلَ بَعْض أو اشْتمالٍ مُطْلَقاً أَوْ بَدَلَ كل ان أَفَادَ الإِحَاطةَ .

وأقول البدلُ في اللغة العِوَضُ وفي التنزيل (عَسَى رَبّـُنَا أَن يُبْدِلَنا خَيْراً مِنها) وفي الاصطلاح ما ذكر